

## آداب الدعاء :

### ١ - تحرى الحلال :

عن ابن عباس رضى الله عنه قال : « تليت هذه الآية عند النبي صلى الله عليه وسلم : ( يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ... ) ، فقام سعد بن أبي وقاص فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة ، فقال : يا سعد ، أظب مطعمك تكن مستجاب الدعوة ، والذي نفس محمد بيده إن الرجل ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه أربعين يوماً ، وأما عبد نبت لحمه من السمحت والربا فالتار أولى به » ، أخرجه الحافظ بن مردويه .

وفي مسند الإمام أحمد وصحيح مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال : ( يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم ) ، وقال : ( يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ... ) ، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر ، ومطعمه حرام ، وملبسه حرام ، وغذى بالحرام ، يمد يديه إلى السماء : يا رب ، يا رب ، فأني يستجاب لذلك » .

٢ - استقبال القبلة : فقد خرج النبي يستسقى ، فدعا واستسقى واستقبل القبلة .

٣ - ملاحظة الأوقات الفاضلة والحالات الشريفة : كيوم عرفة وشهر رمضان ويوم الجمعة ونزول الغيث ، وبين الأذان والإقامة ، والتقاء الجيوش ، وعند الوجل ورقة القلب .

فمن أبي أمامة قال : « قيل يا رسول الله أى الدعاء أسمع ؟ قال : جوف الليل الآخر ، ودبر الصلوات المكتوبة » رواه الترمذى بسند صحيح .

وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، فأكثرُوا الدعاء فتمن أن يستجاب لكم » . رواه مسلم .